

التب (الذي نسي فيه الحكمة إيماناً وفضلاً وحفظاً وهدماً وقولاً وعملاً وتبان به افضل المراتب
واعلى المراتب «

... فهذه كلها من الاتاجيل يضاف اليها بعض امثال من بقية اسفار العهد الجديد
كقولهم (م ١ : ١٢٠) : « اترك الشر يتركك » وقولهم (م ٢ : ١١٩) :
« ليس اخر الشر من توفاه » فثله قول القديس يعقوب في رسالته (١ : ٧) : « قاوموا
ابليس فيهرب منكم » وكان ابن سيراخ قال قبلاً (٢ : ١) : « لا تعمل الشر فلا
يلحقك الشر »

ويقول العرب (م ٢ : ١١٣) : « كما تزرع تحصد » فهو كما قال بولس في
رسالته الى اهل غلاطية (١ : ٨) : « الانسان انما يحصد ما زرع » وفي امثال
سليمان (٨ : ٢٢) : « من زرع الظلم حصد السوء »

وجاء في امثال علي (ص ٨) : « جل من لا يموت » وقال الرسول بولس في رسالته
الاولى الى تيموثاوس : « لله وحده الخلود ... له الكرامة والجزء الزائدة »
ويضرب العرب المثل بالسحابة الفارغة من الطر المخيبة لآمال الزارع فقالوا
(م ٢ : ٢٠٢) : « ما هو الا سحابة ناصحة » وقالوا (م ١ : ٢٦٧) : « ارى خالاً
ولا ارى مطراً » وكان الرسول يهوذا سبق ووصف المنافقين بقوله (١ : ١٢) :
« هو لا سحبت بلا ماء تحملها الرياح »

ولعل مثلهم (م ٢ : ١١٧) : « ما انت بجمل ولا خمر » له علاقة بقول صاحب
الرويا (٣ : ١٦) : « انك لست بارداً ولا حاراً ... فقد اوشكت ان اتفياك من في »
(له بقية)

مَطْبُوعَاتُ شَرْقِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

LE PALAIS DE DARIUS 1^{er} A SUSE, 7^e s. av. J.-C. - Simple
notice par M. L. Pillet, in-8°, 106 pp., 32 fig., Paris, Geuthner,
1914. Prix : 5 fr.

قصر دار بوس الأذل في شوشن

في عددنا السابق تكلمنا عن كتاب الآنة بال (Miss Bell) في وصف
قصر الأخيضر وما هوذا كتاب من نوعه ليس هو دوفة في خطر مواده وان لم يبلغ

شأوه في نقاسة طبعه وعظم شأنه فداره على قصر داربوس الاول في مدينة سوس او شوشن . واول من وقف على آثاره صدقة فائده من بطن الارض الاثري الشهير الميودي مورغان في خريفه سنة ١٩٠٨ . ومنذ ذلك الحين لم يزل اصحاب البعثة يواصلون شغلهم لكشف دقائمه حتى اظهروا كل اقسامه . والكتاب الذي نحن بصدده لاحد المهندسين الذين اشتغلوا بتلك الحفريات فاراد ان ينشر خلاصة تاريخه منع بيان خواصه ووصف هندسته . وقد زين هذا التأليف بمدة رسوم وتصاوير متقنة جميلة تأخذ بالابصار . ومما يزيد هذا الكتاب قدراً علاقته مع الاسفار المقدسة فانه هو القصر الذي سكنه احشورش وفيه حدثت الامور التي سطرها سفر استيراعتي ستوط هامان ونجاة بني اسرائيل من الهلاك على يد استير الملكة ومردخاي وليها . ولا شك ان هذا الكتاب كمنفعة لتأليف اوسع واجل لنا الامل ان سيتحفنا به قريباً الميودي مورغان وعمدته

ل . ر

EL SINAI: Viatge per l'Arabia Petrea cercant les petjades d'Israel, pel B. Ubach O. S. B. del Monastir de Montserrat. Barcelona, l'Edicions I Geltrú, 1913, XII-367

سباحة حديثة في طوربنا

روى الشرق (١) [١٩٠٦] [١٠٦٣ و ١١٢٩] تفاصيل رحلة احد آباء رهبانيتنا الى طور سينا سنة ١٩٠٦ وهو الاب ل . استانسكي الذي صنف بعد قليل كتاباً واسعاً في اوصاف ذلك الطور الجليل . وها قد اتحفنا حضرة الاب اوباخ البندكتي بزول كليتنا بصنف آخر في معناه روى فيه مع اخبار رحلته سنة ١٩١٠ الى شبه جزيرة سينا خلاصة ما يعرف من تاريخها القديم والحديث في اللغة الاسبانية . وقد استفاد حضرة الكاتب من كتابات الذين تقدموه لبيان الآثار التي استخرجوها من اعماق الارض مع وصف دير القديسة كاترينا وابنيته القديمة والحديثة وتعريف سكانه الرهبان ومخطوطات مكتبتهم . وتتبع آثار بني اسرائيل لما ناموا في تلك الانحاء . فوصف مراحلهم كما انه اثبت ما وقف عليه من تلويع سينا الطبيعي ونباته وحيوانه . والكتاب مزين برسوم وخرائط وتصاوير بديعة تجعله من امتع الكتب واجملها . فتسني على همة المؤلف وتسني لتأليفه رواجاً

ل . ش

R. A. Stewart Macalister : The Language of the Nawar or Zutt, the Nomad Smiths of Palestine [GRYPSY LORE SOCIETY, Monographs, n° 3], London, B. Quaritch, XII-216

لغة النور أو الرط

إنَّ المبروعات الحظيرة التي يقوم بها جناب الاثري الشهير مكالستر في الحما فلسطين لم تشغل عن الاهتمام بابحاث أخرى قومية . فن ذلك البحوث واسعة خصصها بدرس قبائل من الشوارد لاليزال سرهم مكنوناً زيد بهم اولئك الشذاذ الذين يدعهم اهل الشام بالزور واهل رومانية باسم تسيغان (tziganes) ويستهم الالان تسيانز (tziageuner) والترك جنكانه واليونان مصريين او قبط (مصريين) والانكليز جيسي (gypsy) والاسبانيون جيتانو (gitano) وانطليان تسنادور (zingaro) والفرنسيون بروميين (bohèmiens) . وهم قوم ذرو طباغ غربية سحتهم الى الاوربيين اقرب منها الى الساميين . اما لغتهم فخط من لغات شتى كالتركية والفارسية والعربية والفارسية وغيرها . وقد انتهز المسير مكالستر فرصة وجوده في فلسطين للتعنى في درس اخلاقتهم وكان يراهم في القدس الشريف خارجاً من باب دمشق فردد عليهم واخذ عنهم فوائد لغوية متعددة اوقفته على لغتهم . وقد دون كل ما سمع منهم في هذا الكتاب الجديد فوضعه على طريقة اصولية مع بيان قوانين تلك اللغة وذكر مقاطع مختلفة كأمثال وقصص نقلها عنهم وختها بهجم لغوي يحتوي كثيراً من مفرداتهم فلا شك ان العلماء يتلقون هذا الاثر الجليل بمل الارقياح والشكر على همة صاحبه ويستفيدون منه لحل رموز تلك اللغة التريبة المتمازة من بلاد شتى حتى الهند وارمنية . راجع في المشرق (٥ [١٩٠٢] : ٥٦٥ : الخ) عدة مقالات في النور وسائر احوالهم

ل . ر

José Sanchis y Sivera Canónico de la Catedral de Valencia : EL SANTO CALIZ DE LA CENA (Santo Grial) venerado en Valencia, Valencia, 1914, p. 146

كأس القربان في العشاء الربوي

كان حضرة الاب انتناس الكرملي نشر في المشرق (١١ [١٩٠٨] : ٢٥٤) نبذة عن صلوات بيروت الذي روي عنه ان يهودياً طعن في القرن السادس للمسيح فقال دمه فذكر ان الصلوات المذكور يُكرم اليوم في كنيسة بلنسية الكاتدرائية

بعد وصوله اليها بطريقة عجيبة . و اردف الكاتب هذا الخبر برواية اخرى اعجب
منها عن الكأس التي قرّب فيها السيد المسيح دمه الثمين ايلة آلامه . فروينا الخبر كما
نقله . وقبل ثلاثة اشهر مرّ بنا في بيروت احد كهنة بلنسية فاهدانا كتاباً صنّفه
حديثاً في تاريخ تلك الذخيرة الثينة حيث جمع كل ما روى عنها الكتبة الاقدمون
ويومر الكتاب المُنْتَوْنُ أنّهُ يؤخذ منه ان الكأس المذكورة معروفة في بلنسية منذ
السنة ١٣١٩ . ومن ثم لا يمكن ان نجزم بعصّة الاثر وترقيته الى عهد المسيح الا انه
يستحق الاحكام ومن السكن انه من الآثار البيئية الراقية الى القرون الاولى ل . ش

A. L. M. Nicolas : LE BÉYAN PERSAN. T. II. p. 174 ; T. III,
p. 162 ; T. IV. p. 185, Paris, P. Geuthner, 1913-1914

نكلمة كتاب البيان للسيد علي محمد الباب

ذكرنا قبل سنتين (المشرق ١٥ [١٩١٢] : ٢٣٣) اهتمام السيونيقيولا فنصل
فرنسة في تبريز سابقاً بتقل كتب اصحاب البدع الاسلامية الجديدة في العجم ولا
سيما كتاب البابين المعروف بالبيان لداهب الدعوة البابية السيد علي محمد الدعور
بالباب . فهذا الكتاب قد صنّفه مؤلفه بحمل تعاليمه في الخلق عز وجل وفي
رسائله التي يجلها فرق الدعوة النصرانية والدعوة الجحدية والتي ما لها تأليه الخلوقات
بعد اشتراكهم بالباب الوسيط بين الخلق والمخلوق . ومن يتصفح هذه التأليف يأخذ
العجب من سخافة عقول البشر الذين يعمهون في طغيانهم ويمجرون الظلام نوراً
والنور ظلاماً . فشكراً لله الذي انقذنا من الضلال بجلول كلمته على الارض وكشفه
حقائق الخلاص « بالنور النير كل انسان آت الى العالم » (يوحنا ١ : ٩) ل . ش

DEUTSCH-PERSISCHES KONVERSATIONSWOERTERBUCH, nebst einem
Abriss der Formen - und Satzlehre, aus dem Nachlass der Dr. Med.
J. E. Polak, bearh. u. herausgeg. von Dr. phil. F. Saettler, A.
Hartleben's Verlag, Wien u. Leipzig. 2 M.

اصول اللغة الفارسية مع معادلات شتى ومعجم لاصح المفردات

قد اخذ محل « هرتلاين » على نفسه نشر كتب سهلة الطريقة لتعليم معظم
اللغات الشائعة في زماننا . وهذا كتاب من ذلك الصنف خصّ بتعليم اللغة الفارسية
وهو اول كتاب من جنسه ظهر في اللغة الالمانية وضمة الدكتور بولاك كبير اطباء

نصر الدين الشاه السابق واحد اساتذة مدرسة طهران الطبية . وقد نظمه الدكتور سترو صدره بفصول افتتاحية في صرف اللغة فلا شك انه يفيد كثيراً داري الفارسية ولاسيما التجار التاملين مع بلاد العجم . وقد سُردنا بكون الطباع لم يقل كما يفعل اهل المانية بعض الحروف الفارسية بحروف متعددة كالجيم بالحروف dsch والچيم بالحروف tsch فاصطلح عليها بحروف مفردة الاب ل . روثفال

SEVERUS IBN AL MUQAFFA' ALEXANDRISCHE PATRIARCHEN GESCHICHTE VON S. MARCUS BIS MICHAEL I 61-767 NACH DER ÄLTESTEN 1266 GESCHRIEBENEN HAMBURGER HANDSCHRIFT, IM ARAB. URTEXT HERAUSG. V. CHR. FR. SEYBOLD. *Hamburg, L. Graese, 1912, IX-208*

تاريخ بطاركة الاسكندرية لابن القنق

رصدنا سابقاً في الشرق (٧) [١٩٠٤]: ٧٣٢ و ١٣ [١٩١٠]: ٥٥١ جزئين من سير الآباء بطاركة الكرسي الاسكندري الاقباط لاويرس بن القنق اسقف الاسرنيين نشرهما الاستاذ المستشرق سينلند في مطبعتنا الكاثوليكية . وقد وقف من هذا التاريخ على اقدم نسخة خطية تعرف وهي نسخة مكتبة ممبروخ الراتية الى ١٢٦٦ للمسيح تحتوي تراجم ٤٦ من البطاركة من القديس مرقس الى البطاركة خانيل وهو ميخائيل الاول التوفي سنة ٧٦٧ م وهي منقولة عن الاصل القبطي فاحب الاستاذ المذكور نشرها تنسمة لوزاند الطبعة السابقة . وقد طبعها طبعا متقناً بحرفنا الاسطنبولي على عللتها واغلاطها الاحائية في مجرعة منشورات مكتبة ممبروخ فاستحق شكر محبي التاريخ الكنسي الشرقي

ل . ش

درب الصليب: مبحث تاريخي قاتوني

تأليف الحوري شكره شدياق

طبع بطبعة المحروسة في القاهرة سنة ١٩١٤ (م ١٢٤)

قد شاعت رياضة درب الصليب بين كاثوليك الشرق فاحسن حضرة الحوري شكره شدياق بوضع هذا الكتاب لبيان تاريخ تلك العبادة وشروطها لربح غفاريتها الثينة مستنداً في ذلك الى معلومات الجمع المقدس وبروات الاحبار الرومانيين ثم ألحق تلك الايضاحات بصلوات درب الصليب نقلاً عن كتاب عقده اللاك في جواهر الابهال « وزين كل مرحلة بصورة جميلة وختم الكتاب بمغطة له في الام

السيد المسيح . قرى ما في هذا الكتاب من الفوائد الروحية . على انه قد وقع غاظ في
الصفحة ٧٣ حيث نُسب الى البابا اكليندس الرابع عشر ما لا يوافق زمانه . وعلى
رأينا انّ الاشارة الثبته بعد كل مرحلة لا تليق كثيراً بسذاجة هذه العبادة . واقل
لياقة منها تصدير الكتاب برسم شقين المؤلف
١٠ ص

الرد الصريح على تشنيع سليم جقي القبيح

بقلم القس بروجس صقّال السرياني الكاثوليكي
طبع بمطبعة الانحاد في بيروت سنة ١٩١٤ (ص ٦٦)

طُبع بعض السفهوا على شتقة اللسان بل ضروب المذيان فيظنون انّ قبحهم
وعجزهم يقومان مقام الادلة والحجج الواهنة . وما نشره آخرًا سليم سامي جقي
احد تبعه اليعاقبة في مطبعة دير الزعفران من هذا القيل يسرد وجه كتابه أكثر من ان
يلحق بالكتلثة عارًا . وكفى بالدين الكاثوليكي شرفًا ان اركان اليسوعية ينتجثون
اليه اليوم ويعترفون بمعتقداته وان رجع بعضهم الى تقيتهم . وعلى كل حال لا يلقى بعد
ردّ حضرة القس بروجس صقّال على جقي الا ان يقرّ هذا باغلاطيه ان كان في قلبه ذرة
من عزة النفس ار ان يلزم الصمت صابرًا على ما جناهُ على نفسه من السذل بسو
ل. ش

القانون الموقت لحكام الصلح

طبع بمطبعة الانحاد طريق الزهره بيروت « ١٣٣٢ (ص ٤٠)

تألفت منذ زمن قليل محكمة سيارة مخصوصة اكل قضاء . بمشوران حاكم
الصلح . فاقضى الامر وضع قانون موقت لهذه المحكمة عربته نظارة العدلية وبلنته
الحاكم لاجل بوجيه . ثم صدرت بعد ذلك ذبول وتعديلات لهذا القانون فرأى جناب
احمد افندي البايدي باشكاتب محكمة تجارة بيروت من الواجب اعادة النظر في
القانون المذكور فوقف على طبعه وعني بتصحيحه ثم اضاف اليه الذبول والتعديلات
المذكورة بعد اهتمامه بتبريها . فجاه القانون وافيًا بالعرض لا غنى عنه لحكام الصلح
والمستجيبين الى محكمتهم . والكتاب طبع بنفقة . صباح افندي البايدي صاحب
المكتبة العثمانية
ل. ش